

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

واقع وآفاق البحث العلمي في المعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة (ISPITS)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تُضطلع المعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة بدور محوري في تكوين وتأهيل الكفاءات الصحية الوطنية، غير أن البحث العلمي داخل هذه المؤسسات يواجه عدداً من التحديات البنيوية والتنظيمية، في مقدمتها غياب إطار قانوني محفز يُوطر عمل الأساتذة الباحثين ويدعم أداءهم العلمي والأكاديمي.

وقد أعلنت وزارتك مؤخراً عن مشروع إحداث سلك الدكتوراه بهذه المعاهد، وهي خطوة هامة وجديرة بالتنويه، غير أنها تظل غير كافية ما لم تُواكب بإصلاحات هيكلية عميقة تشمل توفير البنيات التحتية الأساسية، كالمختبرات ومراكز البحث، وتكريس البحث العلمي كمكون أساسي في هوية هذه المؤسسات.

كما أن عدداً مهماً من الأساتذة الباحثين المؤهلين يفتقرون إلى الإمكانيات والشروط الملائمة لممارسة مهامهم العلمية، سواء في تأطير الطلبة الباحثين أو في الانفتاح على شبكات التعاون والشراكات العلمية الوطنية والدولية. ويُسجل كذلك أن المسؤولين عن هذه المؤسسات لا يُعيّنون بالضرورة من بين صفوف الأساتذة الباحثين، الأمر الذي يُضعف مكانة البحث العلمي ويُهمشه داخل أولويات التسيير الإداري.

وبناءً عليه، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل النهوض بالبحث العلمي داخل هذه المعاهد وضمان استدامته؟

- ما هي التدابير المواكبة لمشروع إحداث سلك الدكتوراه لضمان توفر شروط النجاح العلمي والأكاديمي لهذا الورش؟

- وهل تعتزم وزارتك مراجعة معايير وشروط تعيين رؤساء هذه المؤسسات بما يضمن توفرهم على الكفاءة الأكاديمية والبحثية اللازمة لتعزيز مهامها العلمية والتكوينية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عمر اعنان